

فعالية تطبيق منصة “Kitabahku” بأندرويد على تعليم traditional Naskhi script
عند طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كياهي الحاج أحمد الصديق الإسلامية
الحكومية جember

Ahmad Yasir Amrulloh¹, Syamsul Anam², Maskud³

Universitas Islam Negeri KH Achmad Shiddiq Jember

0848219008@iain-jember.ac.id¹, syamsulanam65@gmail.com²,
maskuduinjbr@gmail.com³

ENGLISH ABSTRACT

Writing has an important role in maintaining knowledge. Even Arabic calligraphy has a role as a means to keep Arabic writing well and correctly readable. With a good Arabic writing, the author's ideas can be conveyed well to the reader. Arabic Language Education students who are taking tahsin kitabah naskhi courses face two basic problems, namely the limited learning media and the low quality of writing. This study aims to describe the effectiveness of the "Kitabahku" product that was tested on them. Researchers used the R&D method, collected data using a questionnaire technique and analyzed using t-test to test the product. The results of this study indicate that the product in question is effective with the t-test value before being 58 and after 93. Based on the t-table with an average of 0-5% (2.14), this study shows a higher value than the t-table with a value of 8.1.

Keywords: *Android, Naskhi Calligraphy, Learning Media.*

INDONESIAN ABSTRACT

Tulisan memiliki peran yang penting dalam menjaga ilmu pengetahuan. Pun juga kaligrafi arab memiliki peran sebagai sarana untuk menjaga agar tulisan Arab dapat dibaca dengan baik dan benar. Dengan adanya tulisan arab yang baik, maka ide penulis dapat tersampaikan dengan baik kepada pembaca. Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab yang sedang menempuh mata kuliah tahsin kitabah naskhi menghadapi dua masalah dasar, yaitu terbatasnya media pembelajaran dan kualitas tulisan yang masih rendah. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan keefektifitasan produk “Kitabahku” yang diujikan kepada mereka. Peneliti menggunakan metode R&D, mengumpulkan data dengan teknik angket dan analisisnya menggunakan t-tes untuk menguji produk. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa produk yang dimaksud efektif dengan nilai t-tes sebelum adalah 58 dan setelahnya 93. Berdasarkan t-tabel dengan rata-rata 0-5% (2,14), penelitian ini menunjukkan nilai lebih tinggi dari pada t-table dengan nilai 8,1.

Kata kunci: *Android, Kaligrafi Naskhi, Media Pembelajaran.*

المقدمة

إن الكتابة لها وظيفة أساسية للمدرسة الابتدائية ومن أبرز مسؤولياتها (Hasani, 2013). لها دور كبير في خواص الانسان التي يميز بها عن الحيوان، بينما هي فن من فنون اللغة كفن المقابل للقراءة. وهي من أهم وسائل الاتصال بين البشرية مثل الرسائل أو المقالات أو البطاقات (Mahmud, 2019). وأنها

أداة لحفظ العلم و لتعبير الكتابي في فكر الطالب إما لفظيا كان أم أسلوبا (Juniarti, 2020) وإما من مجل رسم إملائي أي تجويد خطي (Muhammad Atha, 2006).

وتجدر الاشارة إلى أن الخط هو وسيلة للتصال الكتابي والتعبير، وهو وسيلة لكتابة الصحيحة وأداة لتسهيل القراءة. بالخط الجميل، يساعد الكاتب كتابة أفكاره ويمكن قراءتها بسهولة. بل عكسه، إذا كانت الكتابة رديئة فصعبت القراءة وفهمه فتعذر الوصول إلى الاهداف المرجو من أفكار ومعان (Muhammad Atha, 2006). ولذلك أكد مذكور أن الرسم الكتابي السليم والخط الواضح محتاجين الى تحصيل المعاني في الكتابة يمكن فهمها (Madkur, 2000). وقد أكد ربه أن مهارات الكتابة بالخط العربي لن تتم دراسته في وقت واحد بل يحتاج إلى زمان طويل، لأن الخط كعلم وفن وتاريخ (Abdah Rabah, t.t). وللخط عدة انواعه كخط الرقعة والديواني والديواني الجلي والتعليق والنسخي والثلاث (Derman, 1990)، ولكن محور اهتمام عند المعلمين تدريسها في مدارسهم بأسلوب خط الرقعة والنسخي (Salim Afifi, 1994). هذان الخطان يدرس عديدا من المدارس والكليات (Abdah Rabah, t.t).

مع هذه التحديدات، بعد اهتمام الباحث والمقابلة مع بعض الطلاب بما جرى في الواقع فإن مستوى مهارة كتابة الخط العربي للطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة كياهي أحمد صديق الاسلامية الحكومية بجمبر منخفضة. مع أن مهارة الكتابة الخطية تكمل مهارة الكتابة بجانب مهارة الكتابة في الإملاء والإنشاء (Hermawan, 2014). وذلك بسبب بعض الطلاب كانوا متخرجين من المدارس الوطنية حتى مستوى كتابتهم لم تكون جيدة لأنهم صعبوا في فهم المادة ولم تكون لديهم وسائل التعليمية ودراية كافية. وأكد رئيس قسم تعليم اللغة العربية SA أن المحاضرين المتخصصين بالخط في هذه الجامعة قليل مع أن لتعليم الخط له محاضر خاص. ومن ثم أنهم صعبوا في كتابة العربية مع أنهم كانوا مسلمين غير العرب الذين يكتبون بالحروف اللاتيني (Muhammad Atha, 2006). لذا، تطوير التطبيق المتعلق بهذه المسئلة مهم لتعليم الخط النسخي التعويدي لهؤلاء الطلبة.

وقد سبق عديد من الباحثين المتقاربة بتطوير التطبيق في الخط العربي مثل البحث الذي قام به داريادي بتطوير التطبيق "kelk" إذ أنه ارتكز على تصميم التطبيق باختيار الخطوط العربي الموجودة لتعليم الخط نحو هذا التطبيق (Dariyadi, 2015). بحث آخر الذي قام به فطريانطو بمناقشة إلى تطوير تعليم الخط العربي باستخدام أدوب فتوشوف "Adobe Photoshop" الذي تم تطبيقه عبر الفيديوهاات لدراسة الخطوط العربي المتنوعة والزخرفة الاسلامية (Fitrianto, 2012). من البحوث السابقة ليس هناك أي بحث

في فعلية تطبيق باستخدام برنامج مكروسوب فوير فوين و ويسيت ٢ أفيك أندويد بويلدير في تعليم الخط النسخي التعويدي.

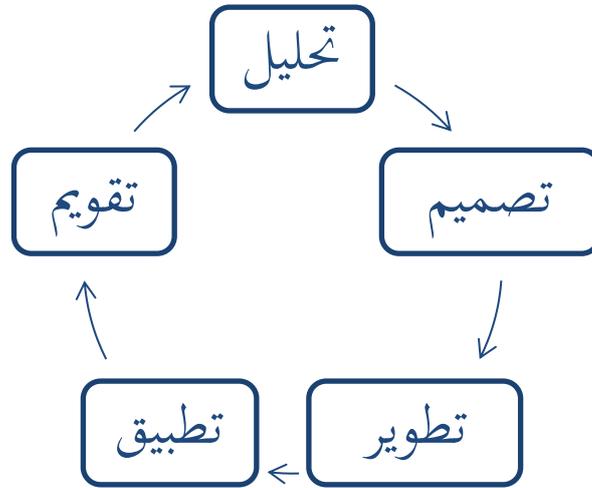
وهدف الباحث هذه الدراسة الى معرفة فعلية التطبيق وذلك باختبارها إلى الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة كياهى الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية بجمبر باستخدام الاستبانة وتم تحليلها بصيغة التاء (t-test). هذا الاختبار يكون دليلا لمعرفة فعلية التطبيق نحو المستخدمين.

منهجية البحث

قام الباحث إجراءات البحث والتطوير على أساس نموذج أدي "ADDIE" التي يستخدمها كثيرا من الباحثين لتطوير الانتاج. (Rahmat & Mirnawati, 2020). ويتضمن هذا النموذج من خمس خطوات: تحليل وتصميم وتطوير وتطبيق وتقييم. (Tegeh & Kirna, 2013). استخدم الباحث هذه الخطوات في هذا البحث الا التقييم.

(الجدول: ١)

خطة إجراءات تطوير بنموذج أدي "ADDIE"



شرح الباحث هذه الاجراءات الخمسة بنموذج أدي "ADDIE" كما يلي: أولاً، تحليل الاحتياجات وهي اجراء المقابلة مع بعض الطلاب في قسم اللغة العربية لمعرفة خصائص الطلاب والمادة التعليمية ووسائل تعليم المستخدمة وطريقة تعليمها واختبارها والمشكلات التي يواجه المدرس في عملية التعليم. ثانياً، التصميم هو المرحلة التي صممها الباحث في تصميم الإنتاج من المعلومات المستخدمة لتخطيط. عد الباحث عدة تصميمات، وهي القصة المصورة (Supriatna, 2016)، رسم بياني (Dwi Surjono, 2017) وجمع المواد (Anisa dkk., 2014). ثالثاً، التطوير: وأما هذه الخطوة فقام الباحث بتطوير وسائل

تعليم الخط النسخي التعويدي باستخدام التطبيق على أساس أندرويد لطلاب الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية. رابعاً، التطبيق: أي تجربة الإنتاج، في هذه الخطوة قام الباحث التجربة من ناحية فعالية المنتج بتوزيعه الى ١٥ طالبا من عدد الطلاب ١٥٠ بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر من مرحلة ٢٠١٩ بتقنيق عينة عشوائية بسيطة. وأما أسلوب جمع البيانات الذي أخذه الباحث بطريقة الاستبانة والاختبار. وأما أسلوب تحليلها بطريقة الكمية من نتائج استبانة الاختبار T-Test. لتأكيد من ثبات الوسيلة التعليمية، قام الباحث بالإختبار التائي (t-test) هذا الرمز استخدمه الباحث لإختبار – التائي (t-test) (Ananda, 2018) :

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{n(n-1)}}}$$

البيان:

Md	: متوسطة الانحراف بين اختبارين (اختبار القبلي والبعدي)
$\sum X^2d$: الحصول المربعة من انحراف نتيجة كل الطلاب
N	: عدد أفراد العينة

(الجدول: ٢)

قرار في معرفة فعالية التجربة

t-test (الإختبار التاء) > (أعلى من) t-table (الجدول التاء) = كانت التجربة ناجحة

t-test (الإختبار التاء) < (أدنى من) t-table (الجدول التاء) = كانت التجربة فاشلة

البحث والمناقشة

تحليل الاحتياجات

بدأ الباحث بالمقابلة الشخصية مع بعض الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية الذين يتعلمون الخط النسخي في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق بجمبر. عرف الباحث من الطلبة باسم LA إذ أنها تواجه المشكلة في هذا التعليم وهي صعوبة فهم المادة لعدم الشرح الدقيق في كيفية كتابة الخط النسخي حتى تحتاج إلى شرح المزيد لتسهيل في فهمها. وذلك أكد NK أن تعليم الخط النسخي يجري عبر النيت وأن المحاضرة صعبت في مسيرة التعليم لاسيما في محافظة عملية الكتابة لدى الطلاب. وبالتالي أكدت LA على أن وسائل التعليم محدودة وذلك فقد بالكتاب المقرر وليس هناك وسائل الأخرى المستخدمة مثل يوتب أي التطبيق عبر أندرويد.

تصميم الإنتاج وتطويره.

بدأ الباحث تصميم الإنتاج وذلك باستخدام القصة المصورة ورسم بياني وتجميع المواد المتعلقة لتطوير التطبيق. في المرحلة القصة المصورة، سمى الباحث عنوان التطبيق (Aplikasi menulis Kitabahku Arab untuk Pemula) تضمن فيه من ستة عناصر البرنامج، تعني المقدمة وطريقة الاستخدام وتحميل ورقة التمرين والمواد والتمرين والملحوظة.

(الصورة: ١)

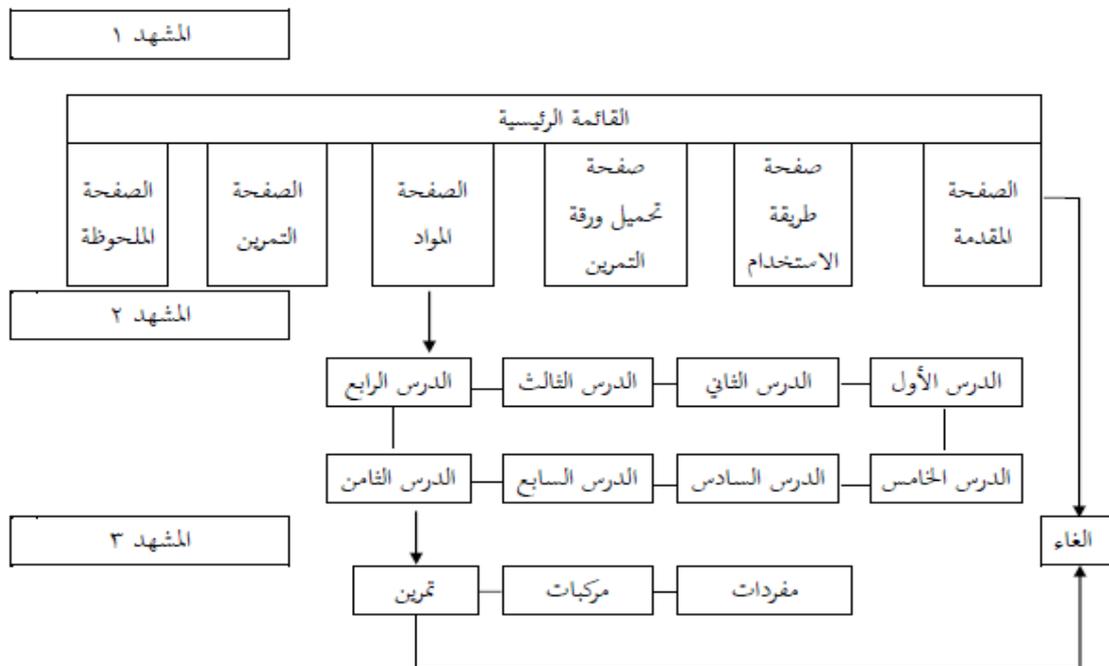
تصميم الصفحة الرئيسية



وأما في تصميم رسم بياني، استخدم الباحث هيكلًا شجريًا يناسب احتياجات المنتج. يصف ما يلي المخطط الانسيابي الذي استخدمه الباحث في تصميم تطبيق وسائل تعليم الخط النسخي التعويدي على أساس أندرويد بالتطبيق على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية.

(الصورة: ٢)

تصميم الصفحة الرئيسية



في تحسين الكتابة الإعتيادية لبلعيد حميدي الذي استخدمه الطلاب بقسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر. وأما المواد التعليمية فتطويرها على شكل وسائل تعليم بالتطبيق على أساس

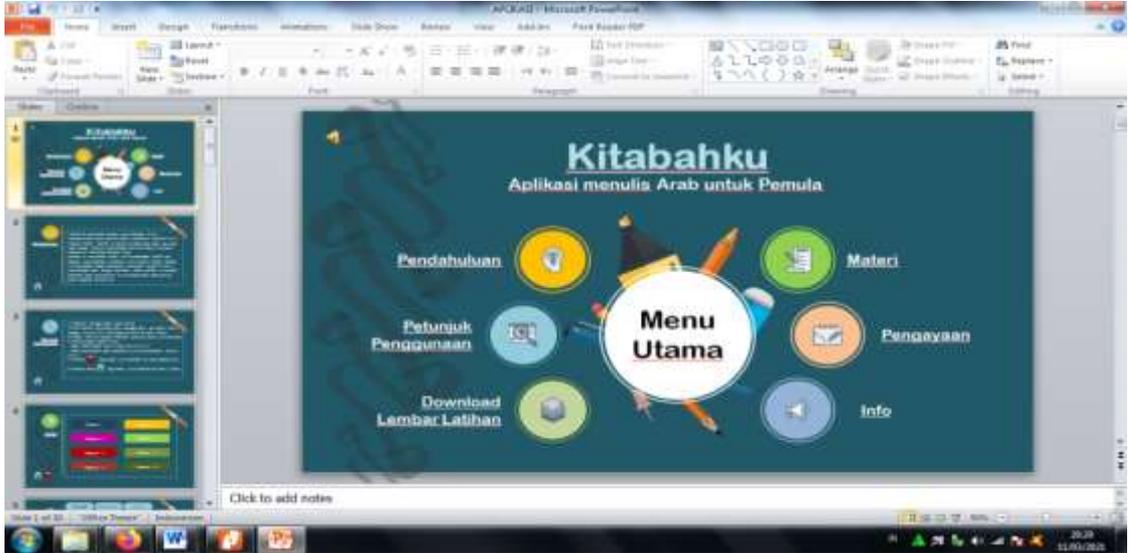
أندويد مأخوذة من هذا الكتاب ومن كتاب تحسين الكتابة العربية للمبتدئين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

في هذا البحث، جمع الباحث المواد التعليمية التي تم تطويرها الى المرحلة بعدها. فنسخ الباحث المواد التعليمية مرة أخرى من الكتب المذكورة لتكون المادة تماما ودقة عند عملية التطوير ومناسبا مع احتياج المنتج. فجمع الباحث المواد حسب ترتيبها بطريقة (Group) في كتابة المفردات وبطريقة المتشابهات في كتابة المركبات وكذلك كتابة التمرين بعد مادة الدرس من الدرس الأول إلى الدرس الثامن مع شرحها باللغة الإندونيسيا لتكون المادة سهلة فهمها.

بعد جمع الباحث ادوات ما تتعلق بتصميم الإنتاج، فبدأ الباحث يعمل واجهة المستخدم بالبرنامج power point لتصنيع التطبيق، ومن أجل ذلك أخذ الصورة لبرنامج الأساسي والفرعي نحو التطبيق استخدم برنامج Corel Draw X5.

(الصورة: ٣)

الصفحة الرئيسية برنامج مكروسوب فوير فوين (Microsoft Power Point)

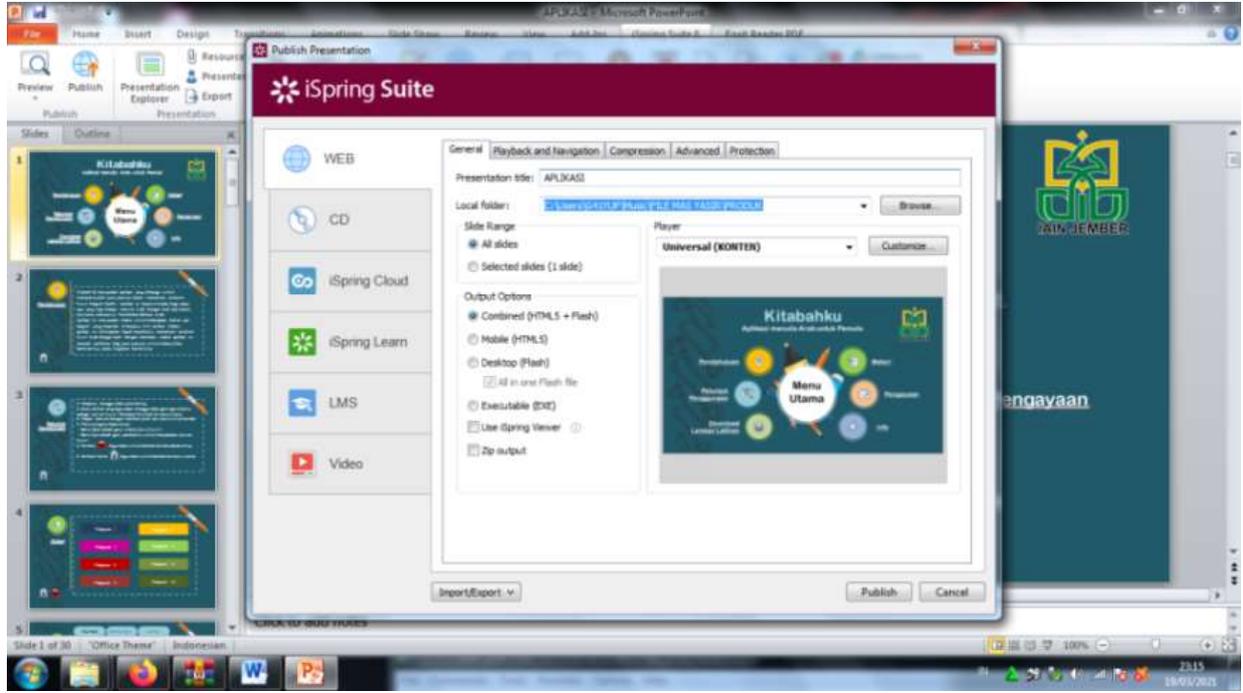


بعد تم التصميم التطبيق نحو برنامج power point، قام الباحث عملية تحويل البرنامج إلى (html)

باستخدام جاهزة أي سفيرنج سويت ٨ (I-spring suite 8).

(الصورة: ٤)

تحويل البرنامج من تصميم بجاهزة مكروسوب فوير فوين
(Microsoft Power Point) إلى جاهزة (html)



هذا التحويل ليكون التطبيق صالحا يجري إلى برنامج عند الهواتف الذكية، كما سبق عديد بما فعل من الباحثين (ماتريدي, ٢٠٢١). وفي نهاية المطاف، اخذ الباحث من تصميم (html) الى التطبيق باستخدام البرنامج ويبسيت ٢ أفيك أندويد بويلدير (Website 2 APK Android App Builder) ليكون التطبيق صالحا في اجرائه نحو الهواتف.

(الصورة: ٥)

تطبيق البرنامج نحو الهواتف الذكية



الاختبار

من أجل معرفة فعالية التطبيق، اختبر الباحث إلى خمسة عشرة طالب بقسم تعليم اللغة العربية بتقنية الاختبار القبلي والبعدي. وفيما يلي مجموع نتائج استبانة الاختبار:

الرقم	الاختبار القبلي (X ₁)	الاختبار البعدي (X ₂)	D = (X ₂ -X ₁)	X _d (D-M _d)	X ² _d
المجموع	٨٧٠	١٣٩٠	٥٢٠		٣٩٧٥
المعدل	٥٨	٩٣	٣٥		

من هذه البيانات، تبين أن معدل لنتيجة الإختبار القبلي (Y) = ٥٨، ومعدل لنتيجة الإختبار البعدي (X) = ٩٣، والمعدل الفروق بين نتيجة الإختبار القبلي والبعدي (M_d) = ٣٥ من الرمز الآتي:

$$Md = \frac{\sum d}{N} \quad Md = \frac{520}{15} \quad Md = 35$$

ومجموع مربع الفروق بين نتيجة الإختبار القبلي والبعدي ٣٠٥٢، وعدد العينة في الإختبار ١٥ طالب، فوجدت قيمة t- كما تلي:

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{n(n-1)}} \quad \longrightarrow \quad t - test = \frac{35}{\sqrt{\left(\frac{3975}{15(15-1)}\right)}}$$

$$t - test = \frac{35}{\sqrt{\frac{3975}{210}}}$$

$$t - test = \frac{35}{\sqrt{18,9}}$$

$$t - test = \frac{35}{4,3}$$

$$t - test = 8,1$$

وبالتالي، قرر الباحث بين النتيجة المكشفة من الصيغة t-test والنتيجة المعينة في جدول درجة الصدق. إذا كانت النتيجة المكشفة من الصيغة t-test مستويا أي أعلى من النتيجة المعينة في جدول درجة الصدق دلت على أن نتيجة التجربة في التعليم هي فعالية، وإذا كانت العكس منها دلت انها فاشلة. على أساس نتائج السابقة، حصلت نتيجة الإختبار التاء t-test الحساب تعني = ٨,١ والجدول التاء t-table مع النتائج المقررة في الدرجة ٥٪ = N-1 = ١٥-١ = ١٤ تعني = ٢,١٤. فصارت نتيجة الإختبار التاء t-test تعني = ٨,١ أعلى من والجدول التاء t-table تعني = ٢,١٤، دلت على أن وسائل تعليم الخط النسخي التعويدي على أساس أندرويد بالتطبيق **فعالية** لترقية كفاءة كتابة الخط النسخي التعويدي على الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

الخلاصة

اعتمادا على البيانات السابقة، استنتج أن التطبيق "Kitabahku" باستخدام أندرويد لتعليم الخط النسخي التعويدي للطلاب بقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الاسلامية الحكومية بجمبر تم تصميمه باستخدام البرنامج power point و I-spring suite

و *Website 2 APK Android* . وقد تم تجربته نحو الطلاب ودل أن هذا التطبيق فعال من خلال الحصول على درجات الاختبار القبلي بنتيجة 58 والاختبار البعدي بنتيجة 93. بناءً على قرار جدول الإختبار (*t-table*) قيمة بنسبة ٠-٥٠٪ (٢,١٤)، حصل هذا المنتج على قيمة أعلى من جدول الإختبار (*t-table*) بنتيجة 8,1.

Daftar Pustaka

- Abdah Rabah, M. (t.t.). *Dalil al-Mu'allim fi al-Khat al-Araby*. al-Idarah al-Ammah li Manthiqah al-Ahmadi al-Ta'limiyah.
- Ananda, R. (2018). *Statistik Pendidikan Teori dan Praktek dalam Pendidikan*. CV. Widya Puspita.
- Anisa, A. Z., Berlilana, B., & Astuti, T. (2014). E-TUNG (EDUGAME BERHITUNG) SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN UNTUK ANAK TK. *Telematika*, 7(2), Article 2. <https://doi.org/10.35671/telematika.v7i2.246>
- Dariyadi, M. W. (2015). PENGGUNAAN SOFTWARE “KELK” SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN KALIGRAFI BERBASIS ICT. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1(1), Article 1. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/30>
- Derman, U. (1990). *Fan Al-Khat*. IRCICA (Research Centre for Islamic History, Art and Culture).
- Dwi Surjono, H. (2017). *Multimedia Pembelajaran Interaktif Konsep dan Pengembangan*. UNY Press.
- Fitrianto, T. (2012). *Pengembangan media video tutorial adobe photoshop untuk pembelajaran materi pengenalan bentuk desain dan ragam hias kaligrafi di Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang / Teguh Fitrianto [Diploma, Universitas Negeri Malang]*. <http://repository.um.ac.id/11217/>
- Hasani, Z. F. (2013). PENERAPAN METODE IMLA' UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN MENULIS SISWA KELAS VIIC MTs MUHAMMADIYAH 02 PEMALANG. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 2(1), Article 1. <https://doi.org/10.15294/la.v2i1.2564>
- Hermawan, A. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Juniarti, Y. (2020). PENTINGNYA KETERAMPILAN MENULIS AKADEMIK BAGI MAHASISWA POLITEKNIK AKAMIGAS PALEMBANG. *Seminar Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2(1), 185–189.
- Madkur, A. A. (2000). *Tadrīs Funūn al-Lughah al-Ārabiyyah*. Dār al-Fikr al-`Arabi.
- Mahmud, H. (2019). Upaya Meningkatkan Keterampilan Menulis Dengan Teknik RCG (Reka Cerita Gambar) Pada Siswa Kelas VI SDN Rengkek Kecamatan Kopang, Kabupaten. Lombok Tengah Tahun Pelajaran 2017/2018. *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan)*, 1(2), Article 2. <https://doi.org/10.36312/jisip.v1i2.178>

Proceeding AEC : Arabic Education Conference , 2021

- Muhammad Atha, I. (2006). *Al-marja' Fi Tadris al-Lughoh al-Arabiyah*. Mathba' Amun.
- Rahmat, A., & Mirnawati, M. (2020). Model Participation Action Research Dalam Pemberdayaan Masyarakat. *Aksara: Jurnal Ilmu Pendidikan Nonformal*, 6(1), 62–71. <https://doi.org/10.37905/aksara.6.1.62-71.2020>
- Salim Afifi, F. (1994). *Haul al-Manahij Ta'lim al-Khat al-Araby Dalil al-Diras wa al-Mu'allim*. Maktab Mamduh.
- Supriatna, D. S., Dewi Tresnawati, Asep Deddy. (2016). RANCANG BANGUN MEDIA PEMBELAJARAN INTERAKTIF AUTODESK 3DSTUDIO MAX MENGGUNAKAN METODOLOGI PENGEMBANGAN MULTIMEDIA VERSI LUTHER-SUTOPO | *Jurnal Algoritma*. <https://jurnal.sttgarut.ac.id/index.php/algoritma/article/view/289>
- Tegeh, I. M., & Kirna, I. M. (2013). PENGEMBANGAN BAHAN AJAR METODE PENELITIAN PENDIDIKAN DENGAN ADDIE MODEL. *Jurnal IKA*, 11(1), Article 1. <https://doi.org/10.23887/ika.v11i1.1145>
- ماتريدي, ف. (٢٠٢١). للمكتبة الإلكترونية للطلبة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة جمر الإسلامية
استعمال Ispring Suite و Google Drive الحكومية. *Semnabama*, 5(0), 324–337.